

استخدام طريقة الخريطة الذهنية لترقية إتقان القواعد العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر

نصروني¹، إن أرديان²، ستي ستراني³، عبد الله⁴، الزهرة المظمنة⁵

¹جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

nasruni@unismuh.ac.id

²جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

ardianaiin2727@gmail.com

³جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

sittisatriani@unismuh.ac.id

⁴جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

abdillah@unismuh.ac.id

⁵جامعة محمدية مكاسر، إندونيسيا

zhhhhhhhara@gmail.com

Abstract – The purpose of this study is to determine the student's initial language of Arabic grammar and to find out the application of mind mapping method in improving the mastery of Arabic grammar of students of grade X senior high school Muhammadiyah 1 University of Muhammadiyah Makassar. This study use Action classroom reseaech method by using qualitative descriptive approach that aims to find of if mind mapping method I able to improve the mastery of Arabic grammar of grade X students in senior high school Muhammadiyah 1 University of Muhammadiyah Makassar. The results showed that the students initial Arabic grammar ability is lacking. This can be seen in the average score of the pre-test. As for the average value of the pre-test exam is 34, which means that none of them reach the minimum standard score. And showed that the mind mapping method was able to improve the mastery of Arabic grammar of grade X students in senior high school Muhammadiyah 1 University of Muhammadiyah Makassar, this can be seen from the average score of the final result of student in cycle I and cycle II. The score in cycle 1 ist 83,2, while in cycle 2 the average student score ist 91,9. This show that the learning process using mind mapping method can improve students mastery of Arabic grammar.

Keywords: Mind Mapping Method, mastery of Arabic grammar

ملخص البحث : الأهداف هذا البحث هي لمعرفة معرفة التلاميذ الأولية بقواعد اللغة العربية و لمعرفة استخدام طريقة الخريطة الذهنية لترقية إتقان القواعد العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر. استخدمت هذا البحث طريقة بحث العمل الفئى باستخدام نهج وصفي نوعي يهدف إلى معرفة قدرة طريقة الخريطة الذهنية لترقية إتقان القواعد العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر.

و النتائج يدل على أن قدرة التلاميذ الأولية في قواعد اللغة العربية منخفضة. يمكن ملاحظة ذلك من متوسطة القيمة الاختبار ما قبل. بالنسبة لمتوسطة القيمة الاختبار ما قبل هو 34, فلذلك أنه لا أحد من التلاميذ قادر على تحقيق الأدنى لمعايير الإنجاز (KKM). و يظهر أن طريقة الخريطة الذهنية قادرة على ترقية إتقان قواعد اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك من متوسطة القيمة الاختبار الآخر للدورة 1 و الدورة 2. بينما متوسطة قيمة الدورة 1 هو 83,2 بينما متوسطة قيمة الدورة 2 هو 91,9. هذا يدل على أن عملية التعلم باستخدام طريقة الخريطة الذهنية قادرة على ترقية إتقان قواعد اللغة العربية لتلاميذ.

الكلمات الرئيسية : طريقة الخريطة الذهنية , إتقان قواعد العربية

1. المقدمة

اللغة لها معان متنوعة، ويقول البعض اللغوي اللغة هي الكلمات المنطوقة أو المكتوبة،¹ وقيل أيضا أن اللغة هي مفتاح الحياة البشرية لأن المرء يمكن أن تتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة، وهلم جرا. وقال ابن جيني إن اللغة هي الأصوات التي يستخدمها كل جيل للتعبير عن الغرض منها.² حتى يتمكن من فهم نوايا أو أهداف شخص ما عند التفاعل معنا.

من أهم اللغات التي يجب تعلمها هي اللغة العربية وخاصة بالنسبة للمسلم. كما نعلم أن القرآن الذي هو دليل المسلمين أنزل باللغة العربية. حتى يمكن فهم القرآن الذي يحتوي على المعرفة والتعليمات والأشياء المختلفة بشكل جيد.

" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (2)

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات التي ينتشر في العالم. تستخدم اللغة العربية كأداة اتصال من قبل 80٪ من سكان آسيا وأفريقيا، و أكثر من 200 مليون مسلم.³ لذلك ليس من المبالغة إذا كان تعلم اللغة العربية يحتاج إلى التركيز والاهتمام بدءا من المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة على حد سواء ليتم تدريسها وتطويرها وفقا لقدرة وتطور المتعلمين.⁴

التعليم عملية معقدة تحدث للجميع طوال حياتهم. التفاعل بين الشخص والبيئة هو سبب التعليم. وكما أوضح أزهري أرسيد أن إحدى العلامات التي تدل على أن الشخص قد تعلم هو أن هناك تغييرا في سلوكه ناجما عن التغيرات في مستوى المعرفة أو المهارات أو الموقف.⁵

¹ Ahmad Izzah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora Utama Press, 2011)h.12.

² Daniel Lenox Fay, 'Pengantar Linguistik Bahasa Arab', *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 1967 h. 3.

³ Hasyim Asy'ari, 'Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an', *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq)*,h.22 1.1 (2016), 21–28 <<http://ejournal.ikhac.ac.id/index.php/nidhomulhaq/article/view/4>>.

⁴ Nandang Sarip Hidayat, 'An-Nida: Jurnal Pemikiran Islam.', *An-Nida*, 37.1 (2012),h.82.

⁵ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017) h. 1.

اللغة العربية لها أربع مهارات: مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بسبب كثرة العناصر في اللغة العربية، فإن اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية ضئيل جدا. يعتقدون أن تعلم اللغة العربية يصعب فهمه.

في هذه الحالات، يجب على المعلم أو المدرس التفكير النقدي والإبداعي كي أحضر روح واهتمام المتعلمين في تعلم اللغة العربية. كما عرفنا أن المعلم لا يعلم فقط في الفصول الدراسية ولكن أكثر من ذلك. المعلم لا يركز على مادة الكتاب في اليد وحدها ولكن أيضا لاستكشاف الإمكانيات المختلفة لكل طالب.⁶

ترتبط عملية التدريس والتعلم دائما بعدة مكونات، أحدها هو الأسلوب. الأسلوب هو الطريقة التي يستخدمها المعلمون حتى يتمكن الطلاب من التعلم على نطاق أوسع لتحقيق أهداف التعلم.⁷ لذا فإن أحد العناصر الدافعة للتعلم الفعال هو استخدام الطرق الصحيحة.⁸ كتعبير الطريقة أهم من المادة وهذا يعني أن الطريقة أكثر أهمية من مادة التعلم نفسها.

إحدى المشاكل في تعلم اللغة العربية هي صعوبة المتعلمين في فهم قواعد اللغة العربية. وهم يعتبرون أن القواعد اللغة العربية معقد. وفقا لمواد لاود عبد الوهاب القواعد يمكن دراستها بشكل جيد إذا تم تطبيقها على طريقة عمل الدماغ. يعتبر الدماغ الأيمن أكثر حساسية للجوانب العالمية للغة العربية أما الدماغ الأيسر حساسا للميزات المفصلة.⁹ بحيث تكون إحدى الطرق المناسبة لهذه المشكلة هي الخريطة الذهنية. تسخير الخريطة الذهنية قدرة الدماغ على التعرف البصري مع ألوان والصور والخطوط متنوعة. لذلك، فإن الخريطة الذهنية أكثر تحفيزا بصريا في تذكر المعلومات فيها من طرق التسجيل التقليدية التي تميل إلى أن تكون خطية ولون واحد.¹⁰ كما أن المشكلة التي تحدث في تلامس الفصل العاشر من مدرسة عالية محمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر الذين يجدون صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية.

⁶ Enar Ratriany Assa, *Strategy of Learning* (Yogyakarta: Araska, 2015)h.76.

⁷ Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar*, Cetakan ke 3 (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2018)h.79.

⁸ Zulfiah Sam, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab'.h.5-4

⁹ Laode Abdul Wahab, 'Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk STAIN Kendari', *Al-Izzah*, 9.2 (2014), h.66-65 <<http://repository.uin-malang.ac.id/id/eprint/1027>>.

¹⁰ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Mapping* (Jakarta: PT Gramedia, 2008)h.9.

وبالنظر إلى خلفية البحث، يهتم الباحثة بإجراء بحث عن الجهود على ترقية إتقان القواعد العربية باستخدام الخريطة الذهنية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر .
أما المشكلات التي ستقدم الباحثة في هذا البحث، فهي :
1. كيف إتقان قواعد اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية محمدية مكاسر ؟
2. كيف استخدام الخريطة الذهنية في ترقية إتقان قواعد العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر ؟

2. منهجية البحث

نوع البحث الذي استخدم هو بحث العمل الفئوي (PTK) أي البحث العلمي في الفصل هو البحث الذي شرح سبب العمل و تأثيره. وكذلك شرح ما يحدث عند إعطاء العمل و شرح العملية من بداية العمل حتى تأثيره.¹¹

بذلك الشرح ، فيمكن تفسيرها على أنها عملية تقييم مشاكل التعلم في الفصل من خلال انعكاس من الداخل المحاولة لحل المشكلة بطريقة الاجراءات المختلفة المخطط لها في الحالات الحقيقية و تحليل أي تأثير العمل.¹²

إجراءات البحث

تنفيذ هذا البحث بشكل إجراء عمل في البحث العمل الفئوي التي يتم اتخاذها تدريجياً. و تشمل هذه المرحلة من المرحلة التخطيط و التنفيذ و الملاحظة و الانعكاس المرتبة في دورة.
في البحث العمل الفئوي (PTK) كثير من الخبراء الذين قدموا نماذج البحوث العمل مع مواد مختلفة ولكن بشكل عام هناك أربع خطوات. و تصميم البحث العمل الفئوي (PTK) المستخدمة في هذا البحث هو نموذج Kemmis McTaggart . يعتبر Kemmis McTaggart تنفيذ العمل البحث العمل الفئوي (PTK) يتضمن أربع خطوات:

1) تخطيط الإجراءات

¹¹ Arikunto Suharsimi, *Penelitian Tindakan Kelas*, ed. by Suryani (jakarta: Bumi Aksara, 2015)h.13.

¹² Wina Sanjaya, *Penelitian Tindakan Kelas* (Bandung: Kencana, 2009)h.34.

(2) تنفيذ الإجراءات

(3) الملاحظة

(4) انعكاس

أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي الخطوة الأكثر أهمية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. للحصول على بيانات عن هذا البحث تم استخدام التقنيات التالية:

1. الملاحظة

الملاحظة المستخدمة في هذا البحث هي المراقبة المشاركة مما يعني أن الباحثة في هذه المراقبة تشارك بشكل مباشر في أنشطة تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية المحمدية 1 بجامعة محمدية مكاسر للحصول على بيانات أكثر اكتمالا ودقة.

2. تقنية الاختبار

يستخدم القياس تحسين فهم التلاميذ للمواد التي تم تدريسها، وهي الاختبارات بحيث يمكن تحديد نتائج التعلم التي حصل عليها كل تلميذ. يتم إجراء هذا الاختبار في بداية ونهاية كل اجتماع دورة.

3. التوثيق

التوثيق لها وظيفة لجمع البيانات، في شكل سجلات الأحداث الموجودة على حد سواء الكتابة، والصوت، والبصرية. وهكذا، يتم التوثيق في هذا البحث العمل الفني بجمع الوثائق التي تأتي من المحفوظات مثل الكشف الحضور، وقوائم القيمة، ونتائج الاختبار. وبالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام هذه التقنية في التقاط أنشطة التعلم بصريا، وهي في شكل صور.

أسلوب تحليل البيانات

يتم إجراء إدارة البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج هذه البحث بعد جمع البيانات، ثم تحليلها باستخدام البيانات الكمية. يتم تحليل نتائج البيانات الكمية في شكل مهارات إتقان

قواعد اللغة لتلاميذ بشكل وصفي كمي ، وهي متوسط الدرجات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار في كل دورة والتي تهدف إلى معرفة مستوى إتقان القواعد في اللغة العربية لتلاميذ من خلال الخريطة الذهنية. يتم صياغة التحليل لمعرفة نتائج اختبارات تعلم التلاميذ على النحو التالي:

$$x = \frac{\sum N}{n}$$

معلومات :

X = متوسط درجات الطالب

$\sum N$ = الدرجات التي يحصل عليها كل تلميذ

n = عدد التلاميذ

ويشير متوسط درجات الطلاب هذه إلى مستوى نتائج تعلم التلاميذ في صف واحد مقابل المواد التي تمت دراستها. بعد حساب المتوسط، يتم تحويل متوسط النتائج في الفئة القياسية لإكمال نتائج تعلم الطلاب في الجدول التالي:

رقم	النسبة المئوية	تصنيف
1	100-81	جيد جدا
2	80 – 60	جيد
3	60 – 41	يكفي
4	40 – 21	ناقص
5	< 20	غير جيد

مؤشر النجاح

ويقال إن مؤشرات النجاح في هذا البحث تكون ناجحة إذا كان هناك تغيير في الإتقان القواعد لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية محمديّة 1 بجامعة محمديّة مكاسر باستخدام الخريطة الذهنية. ويقال إن إتقان قواعد اللغة يزداد إذا كانت هناك زيادة كبيرة في متوسط

الدرجات في كل دورة ويعتبر ناجحاً إذا وصلت نتائج الاختبار إلى KKM وهو ≤ 75 التي حددتها المدرسة.

4. نتائج البحث ومناقشتها

(1) نتائج البحث

يتم الحصول على نتائج البحث حول تعلم إتقان قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة الخريطة الذهنية لتلاميذ فصل العاشر من خلال تقديم التقييمات أو الاختبارات في كل دورة ومراقبة أنشطة التلاميذ من خلال إرشادات الملاحظة.

(أ) نتائج الاختبار

1. اختبار ما قبل

تنفيذ الاختبار ما قبل في هذا البحث من خلال جمع البيانات الأولية. يهدف الاختبار ما قبل إلى تحديد القدرة الأولية للتلاميذ. كان متوسط القيمة التي تم الحصول عليها من الاختبار ما قبل 34 مع الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM) 75. حصل التلاميذ أعلى الدرجة 64 و أدنى الدرجة 11. فلذلك أنه لا أحد من التلاميذ قادر على تحقيق الأدنى لمعايير الإنجاز (KKM) التي وضعتها مدرسة. فيمكن استنتاج أن الإتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ يئة للغاية. لأن متوسط القيمة التي يتم الحصول عليه منخفض.

2. الاختبار الآخر دورة 1

تنفيذ الاختبار في اللقاء الأخير بدورة 1 الموافق 19 يناير 2022. أجريت الباحثة الاختبار لتحديد مدى إتقان قواعد اللغة العربية لتلاميذ بعد دراسة المادة المتعلقة بها.

حصل التلاميذ علي متوسط القيمة 83.2 مع عدد التلاميذ 20 تلميذاً. أعلى الدرجة التي حصل عليها اتلاميذ هو 100 و أدنى الدرجة 18. يوجد 3 التلاميذ الذين

لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). بناء على نتائج الدورة الأولى زاد متوسط القيمة التلاميذ بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية. يمكن ملاحظة على ذلك من خلال انخفاض عدد التلاميذ الذين لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM) مقارنة بالاختبار ما قبل السابق.

3. الاختبار الآخر دورة 2

تنفيذ الاختبار الآخر في اللقاء الأخير بدورة 2 الموافق 2 فبراير 2022. قامت الباحثة بعمل تقييم لتحديد مدى إتقان التلاميذ لقواعد اللغة العربية بعد متابعة الدورة 2 و دراسة المواد المتعلقة بها.

فإن متوسط القيمة التلاميذ في الاختبار هي 91,9 بإجمال 20 طالبا. أعلى الدرجة التي حصل عليها التلاميذ هو 100 و أدنى الدرجة 76. في هذا الاختبار كل التلاميذ قد وصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM).

نستنتج أن نتائج الاختبار الأخير لدورة 2 من إتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ قد زادت و أن جميع التلاميذ قد حققوا درجة الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). زاد بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية لتعلم قواعد اللغة العربية.

ب) تنفيذ العمل

دورة 1

التعليم في دورة 1 يتكون من اجتماعين في التاريخ 12 و 19 يناير 2022 في الصف العاشر. أما المادة التعليمية بموضوع "الإضافة" فهي مادة من المقررة اللغة العربية للصف العاشر في الباب السادس. و اشترك 20 من التلاميذ الفصل العاشر. في الدورة 1 تستخدم الباحثة خطة تنفيذ التعليم واحدة التي يتضمن من اجتماعين. و مدة التعلم 40x2 دقيقة

أ. مرحلة التخطيط

أعدت الباحثة خطة تنفيذ التعليم مع المتعاونة ، وهو المعلمة ، مع الإشارة إلى طريقة التعلم المستخدمة ، وهي طريقة الخريطة الذهنية لترقية إتقان قواعد اللغة العربية التلاميذ. التخطيط الذي تم في هذه المرحلة هو:

(1) تعاونت مع المعلمة لوضع خطة تنفيذ التعليم بناءً على طريقة التعلم التي سيتم استخدامها.

(2) التعاون مع المعلمين لإعداد المواد التعليمية وطريقة الخريطة الذهنية.

(3) التعاون في تصميم أدوات البحث

ب. مرحلة التنفيذ

(1) اللقاء الأول

أجري هذا البحث يوم الأربعاء الموافق 12 يناير 2022 في الصف العاشر. في اللقاء الأول، بدأت الباحثة الدراسة بالسلام ثم طلبت الباحثة من رئيس الفصل تحضير الفصل و الصلاة قبل بدء الدرس، و بعد ذلك تحققت الباحثة حضور التلاميذ.

قبل بدء الدرس، تخبر الباحثة التلاميذ عن المؤشرات والمواد التي سيتم دراستها اليوم و تحفيزون التلاميذ على أن يكونوا نشطين في عملية التعلم. ثم توزع أسئلة الاختبار ما قبل على التلاميذ لقياس إتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ. يهدف الاختبار ما قبل إلى التحديد قدرة التلاميذ الأولية.

كان متوسط القيمة التي تم الحصول عليها من الاختبار ما قبل 34 مع الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM) 75 . حصل التلاميذ أعلى الدرجة 64 و أدنى الدرجة 11. فلذلك أنه لا أحد من التلاميذ قادر على تحقيق الأدنى لمعايير الإنجاز (KKM) التي وضعتها مدرسة. فيمكن استنتاج أن الإتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ يئة للغاية. لأن متوسط القيمة التي يتم الحصول عليه منخفض. و بعد انتهاء اختبار ما قبل عمل، تبدأ الباحثة بلصق ورق مقوى يحتوي على مادة "الإضافة" باستخدام

طريقة الخرائطة الذهنية ، ويستمتع التلاميذ إلى شرح الباحثة لقواعد اللغة العربية حول "الإضافة" ، ثم تقوم الباحثة باختبار ذاكرة التلاميذ بطرح الأسئلة شفهيًا.

قبل إنتهاء الدرس ، سألت الباحثة مرة أخرى عن المادة التي تمت دراستها ما إذا كان لا يزال هناك شيء لم يتم فهمه بعد أن أغلقت الباحثة الدرس والدعاء معًا وقال التحية قبل مغادرة الفصل.

(2) اللقاء الثاني

أنشطة التعليم في اللقاء الثاني كما في اللقاء الأول للباحثة أتي تعمل كمعلمين يتعاونون مع معلمي مواد تعليم اللغة العربية يقومون مرة أخرى بالتحضير, ثم يقومون بالأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية, من خلال مراجعة المواد التي تم تدريسها سابقا و مواصلة المواد التي لم يتم حلها في اللقاء الأول.

وبدأت الباحثة بإرفاق ورق مقوى يحتوي على مادة "الإضافة" باستخدام طريقة الخرائطة الذهنية ، ويستمتع التلاميذ إلى شرح الباحثة لقواعد اللغة العربية حول "الإضافة" ، ثم أعطيت الباحثة الفرصة للتلاميذ لطرح الأسئلة.

و في النهاية الاجتماع, قامت الباحثة بالاختبار الأخير لمعرفة نتائج تعلم إتقان قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة الخرائطة الذهنية كمتابعة للتعلم نفسه.

تقدم الباحثة الاختبار الأخير لتحديد إتقان التلاميذ لقواعد اللغة العربية بعد دراسة المادة. حصل التلاميذ علي متوسطة القيمة 83.2 مع عدد التلاميذ 20 تلميذا. أعلى الدرجة التي حصل عليها اتلاميذ هو 100 و أدني الدرجة 18. يوجد 3 التلاميذ الذين لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). بناء على نتائج الدورة الأولى زاد متوسطة القيمة التلاميذ بعد استخدام طريقة الخيطة الذهنية. يمكن ملاحظة على ذلك من خلال انخفاض عدد التلاميذ الذين لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM) مقارنة بالاختبار ما قبل السابق.

(ج) مرحلة الملاحظة

و خلال عملية التعليم , تجري الباحثة تقييمات و ملاحظات باستخدام صحائف المراقبة المقدمة. أجريت الباحثة ملاحظات ميدانية كمواظرة المراقبة و تقييم نتائج عمل الدورة الأولى, و التي و جدت بعد ذلك العديد من أوجه القصور والمزايا بما في ذلك :

(1) أوجه القصور أثناء التعليم

(أ) في عملية التعليم من دورة 1 أن التلاميذ لم يكن نشيطين

(ب) بعض التلاميذ يلعبون و يتحدثون أثناء الدرس

(ج) يجد التلاميذ الصعوبة في قراءة الخريطة الذهنية

(2) مزايا خلال عملية التعليم

(أ) بعض التلاميذ متحمسون جدا لطرح الأسئلة المتعلقة بالمواظرة التي لم يتم فهمها.

(ب) يستجيب التلاميذ جيدا للطريقة التي استخدمتها الباحثة.

(د) مرحلة الإنعكاس

في هذه المرحلة من التفكير, تخطط الباحثة لتحسين المشاكل في الدورة الأولى حتى يمكن تحسينها في عملية التعليم في الدورة 2. خطط التحسين التي ستقوم بها الباحثة هي :

1. تطلب الباحثة من التلاميذ التوصل إلى استنتاجات

2. يجب على الباحثة أن تنتقل خطة الدرس في الاجتماع القادم

3. يجب على الباحثة الانتباه إلى التنعيم في الكلام بحيث يجذب انتباه التلاميذ.

واستناد إلى ملاحظات بحوث العمل في الدورة 1 و التفكير أعلاه, تشعر الباحثة أنه ينبغي مواصلة البحث في الدورة 2 لتصحيح.

دورة 2

أ. مرحلة التخطيط

التخطيط المعد في الدورة 2 يتم خلال الاهتمام بما يلي :

(1) تطلب الباحثة من التلاميذ التوصل إلى استنتاجات

(2) يجب على الباحثة أن تنتقل خطة الدرس في الاجتماع القادم

(3) يجب على الباحثة الانتباه إلى التنعيم في الكلام بحيث يجذب انتباه التلاميذ

(4) إعداد أدوات التعليم في شكل خطة تنفيذ التعلم (RPP) وتحسينها.

(5) إعداد أوراق المراقبة و جعل أدوات التقييم في شكل نص للتلاميذ.

ب. مرحلة التنفيذ

1. اللقاء الأول

الدورة 2 هي تحسين أنشطة التعليم التي تم القيام في الدورة 1 مع 2x 40 دقيقة لكل منهما. كما هو الحال في الدورة 1 قبل بدء التعليم تقوم الباحثة بإعداد خطة تنفيذ التعليم المعدة مبقا (RPP). و إعداد أوراق المراقبة لكل اجتماع. و بعد التأكد من دخول جميع التلاميذ في الفصل, بدأت الباحثة الدرس بقبول التحيات و قراءة الصلوات بقيادة الباحثة. ثم قرأت الباحثة حضور التلاميذ في هذه الدورة 2. تخبر الباحثة التلاميذ عن المشتريات والمواد التي سيتم دراستها اليوم و تحفز التلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطا و أكثر حماسا للمشاركة في الأنشطة التعليمية. بدأت الباحثة بلصق الورقة التي تم رسم خريطة ذهنية لها على السبورة. ثم شرحت الباحثة بحماس. و أجريت الأسئلة والأجوبة بالمواد التعليمية حتي يكون الفصل نشطا. و أجاب التلاميذ بحماس على أسئلة الباحثة.

ينتهي التعليم بتوضيح نتائج التعليم و الانتهاء منها بشكل مشترك مع الصلاة. ثم طلبت الباحثة من التلاميذ التوصل إلى استنتاجات و تنتقل خطة الدرس في الاجتماع القادم. في هذه الدورة رأت الباحثة التلاميذ يبدأون في الحماس و الاستجابة بشكل إيجابي للتعليم باستخدام طريقة خريطة ذهنية. ولكن في هذا الاجتماع لم تكتمل عملية التعليم بسبب ضيق الوقت ثم تستمر عملية التعليم في الاجتماع الثاني.

2. اللقاء الثاني

تقوم الأنشطة التعليمية لدورة اللقاء الثانية مثل اللقاء الأول للباحثة التي يعلمون كمعلمين يتعاونون مع معلمي مواد تعليم اللغة العربية بالتحضير, ثم إجراء الأنشطة

الأولية والأنشطة الأساسية, من خلال مراجعة المواد التي تم تدريسها سابقا و مواصلة المواد التي لم يتم حلها في اللقاء الأول.

بدأت الباحثة بلصق الورقة التي تم رسم خريطة ذهنية لها على السبورة. ثم شرحت الباحثة بحماس. و أجريت الأسئلة والأجوبة بالمواد التعليمية حتي يكون الفصل نشطا. و أجاب التلاميذ بحماس على أسئلة الباحثة. ثم طلبت الباحثة من التلاميذ التوصل إلى استنتاجات. ولضمان قدرة التلاميذ على المواد عن قواعد اللغة العربية, قدمت الباحثة للتلاميذ اختبارا بعد 30 دقيقة.

أجري الاختبار في نهاية دورة 2. و قدمت الباحثة اختبارا لتحديد إتقان التلاميذ لقواعد اللغة العربية بعد معرفة الدورة 2 و دراسة المادة المتعلقة بها. بناء على النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاختبار الاخير دورة 2, فإن متوسط القيمة التلاميذ هي 91,9 بإجمال 20 طالبا. أعلى الدرجة التي حصل عليها التلاميذ هو 100 و أدنى الدرجة 76. في هذا الاختبار كل التلاميذ قد وصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM).

نستنتج أن نتائج الاختبار الاخير لدورة 2 من إتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ قد زادت و أن جميع التلاميذ قد حققوا درجة الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). زاد بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية لتعلم قواعد اللغة العربية

ج. مرحلة الملاحظة

واستنادا إلى ملاحظات عملية التعليم في دورة 2, هناك تحسن في قواعد التلاميذ في اللغة العربية. و يمكن رؤية هذه الزيادة في عدد التلاميذ من خلال مقارنة نتائج تعلم التلاميذ في الدورة 1 و الدورة 2. نتائج تعليم التلاميذ في الجدول 4.5 و 4.6 دورة 1 هي أدنى درجة قبل الاختبار 11 و أدنى درجة اختبار ما بعد 18. في حين أن أعلى درجة قبل الاختبار هي 64 و أعلى درجة اختبار ما بعد 100. متوسط نتيجة ما قبل اختبار هو 34 و متوسط درجة ما بعد الاختبار هو 83,2. و بينما في الجدول 4.6 نتائج تعلم التلاميذ في الدورة 2 هو أدنى درجة من اختبار ما

بعد هو 76 و أعلى الدرجة هو 100. و متوسطة القيمة ما بعد الاختبار هي 91,9. بناء على معايير إتمام التعليم , يحصل التلميذ العادي على فئة من الدرجات الجيدة.

د. مرحلة الإنعكاس

في مرحلة الإنعكاس, ناقشت الباحثة مرة أخرى ما حدث في عملية التعلم, والتي شوهدت في الدورة 2 بلقاء 2, و قد شهد التلاميذ العديد من التغيرات من حيث الفعالية في إتقان قواعد اللغة العربية.

(2) مناقشة

أ) إتقان القواعد اللغة العربية تلاميذ الفصل العاشر

تم تنفيذ الملاحظة الأولية لعملية التعليم والتعلم في مدرسة الثانوية محمديّة 1 بجامعة محمديّة مكاسر. يهدف هذا إلى مراقبة جميع المكونات المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية قبل اتخاذ أي إجراء حتى تتمكن الباحثة من الحصول على البيانات الأولية التي ستستخدمها كمرجع في تصميم نمط التعلم التالي.

في وقت الملاحظة, سألت الباحثة مدرسة اللغة العربية عدة أسئلة حول نتائج تعلم اللغة العربية للصف العاشر, حيث أجابت المعلمة إن عدم إتقان التلاميذ لقواعد اللغة العربية يرجع إلى أن معظم خلفياتهم كانت من مدارس حكومية بها ليس لها أساس عربي. بالإضافة إلى ذلك, لا يزال استخدام طرق التعلم رتيباً بحيث يكون مملاً للتلاميذ. هذا هو سبب قيام الباحثة بترقية إتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ من خلال استخدام طريقة الخريطة الذهنية.

في اللقاء الأول, قدمت الباحثة الاختبار ما قبل لتحديد قدرة التلاميذ قبل استخدام طريقة الخريطة الذهنية. و نتائج الاختبار ما قبل 697 و متوسطة القيمة

34. هذا يدل على أن قدرة التلاميذ على إتقان قواعد اللغة العربية أقل بحيث أنه من بين إجمالي 20 طالبا، لم يصل أحد منهم إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM).

ب) استخدام طريقة الخريطة الذهنية في ترقية إتقان قواعد اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر

نستطيع رؤية نتائج استخدام طريقة الخريطة الذهنية من عملية تعلم إتقان اللغة العربية التي تتم على دورتين. نتائج الاختبار الآخر بدورة 1، بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية في عملية التعلم هي 1.664 و متوسطة القيمة 83.2 مع عدد التلاميذ 20 تلميذا. أعلى الدرجة التي حصل عليها اتلاميذ هو 100 و أدنى الدرجة 18. يوجد 3 التلاميذ الذين لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). بناء على نتائج الدورة الأولى زاد متوسطة القيمة التلاميذ بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية. يمكن ملاحظة على ذلك من خلال انخفاض عدد التلاميذ الذين لم يصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM) مقارنة بالاختبار ما قبل السابق.

أما نتائج الاختبار الآخر دورة 2 1838 و متوسطة القيمة التلاميذ هي 91,9 بإجمال 20 طالبا. أعلى الدرجة التي حصل عليها التلاميذ هو 100 و أدنى الدرجة 76. في هذا الاختبار كل التلاميذ قد وصلوا إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM).

نستنتج أن نتائج الاختبار الأخير لدورة 2 من إتقان قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ قد زادت و أن جميع التلاميذ قد حققوا درجة الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM). زاد بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية لتعلم قواعد اللغة العربية. بناء على نتائج البحث، نستنتج أن استخدام طريقة الخريطة الذهنية قادر على ترقية إتقان قواعد اللغة العربية.

5. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث والمباحثة حول عملية التعليم باستخدام طريقة تاخريطة الذهنية في مواد تعليم اللغة العربية، يمكن استنتاج ما يلي :

1. إتقان التلاميذ لقواعد اللغة العربية منخفض. هذا يرجع إلى أن معظم خلفياتهم كانت من مدارس حكومية بما ليس لها أساس عربي. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال استخدام طرق التعلم رتيباً بحيث يكون مملاً للتلاميذ. ننظر من نتائج الاختبار ما قبل التي قد حصل 697 و متوسطة القيمة 34. هذا يدل على أن قدرة التلاميذ على إتقان قواعد اللغة العربية أقل بحيث أنه من بين إجمالي 20 طالبا، لم يصل أحد منهم إلى الأدنى لمعيار الإنجاز (KKM).
2. نتائج استخدام طريقة الخريطة الذهنية يمكن رؤيتها من خلال تزداد النتائج التي حصل عليها التلاميذ في كل الاختبار. متوسطة القيمة في الاختبار ما قبل 34، و متوسطة القيمة الاختبار الآخر دورة 1 83,2. و متوسطة القيمة الاختبار الآخر دورة 2 91,9. هذا يدل أن إتقان قواعد اللغة العربية يزداد بعد استخدام طريقة الخريطة الذهنية.

قائمة المراجع

- Aji, Arif Pramana, 'Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Materi Qowaid Melalui Metode Mind Map Bagi Majasiswa Tamhidi Ma'had Bilal Bin Rabah Sorong' (STAIN Sorong, 2019)
- Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran* (jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017)
- Assa, Enar Ratriany, *Strategy of Learning* (Yogyakarta: Araska, 2015)
- Asy'ari, Hasyim, 'Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an', *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam (Nidhomul Haq)*, 1.1 (2016), 21–28 <<http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/nidhomulhaq/article/view/4>>
- Buzan, Tony, *Buku Pintar Mind Mapping* (jakarta: PT Gramedia, 2008)
- , *Mind Map* (Britania Raya: HarperCollins UK, 2013)
- Fay, Daniel Lenox, 'Pengantar Linguistik Bahasa Arab', *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 1967
- Hidayat, Nandang Sarip, 'An-Nida: Jurnal Pemikiran Islam.', *An-Nida*, 37.1 (2012), 82–88
- Izzah, Ahmad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora Utama Press, 2011)
- Razin, Abu; Ummu Razin, *Ilmu Sharaf Untuk Pemula* (jakarta: Maktabah BISA, 2017)
- Sam, Zulfiah, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab'
- Sanjaya, Wina, *Penelitian Tindakan Kelas* (Bandung: Kencana, 2009)
- Suharsimi, Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*, ed. by Suryani (jakarta: Bumi

- Aksara, 2015)
- Suryabrata, Sumadi, *Metologi Penelitian* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2015)
- swardana, Doni, *Penerapan Mind Mapping Dalam Kurikulum Pembelajaran* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2013)
- Wahab, Laode Abdul, 'Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk STAIN Kendari', *Al-Izzah*, 9.2 (2014), 65–66
<<http://repository.uin-malang.ac.id/id/eprint/1027>>
- Wahab, Rohmalina, *Psikologi Belajar*, Cetakan ke (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2018)
- Zakaria, A, *Belajar Tashrif Sistem 40 Jam*, ed. by Yudi Wildan Rosid (Ibnu Azka Press, 2018)
- Utami, Sri Mega, Fatmawati Fatmawati, and Nasruni Nasruni. "Penerapan Metode Make A Match (مطابقة) Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsS Taman Pendidikan Islam Makassar." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6.1 (2022): 16-29.
- Utami, Sri Mega, Fatmawati Fatmawati, and Nasruni Nasruni. "Penerapan Metode Make A Match (مطابقة) Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsS Taman Pendidikan Islam Makassar."
- Nasruni, Nasruni. "METODE PERMAINAN EDUKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1.1 (2017): 49-59.
- Siduppa, Nurhidayah Masdi, A. Fajriwati Tadjuddin, and Sulaeman Masnan. "Penerapan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Penguasaan Kosakata Siswa Kelas VII MTs Negeri 3 Enrekang." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5.2 (2021): 66-89.
- Ibrahim, Muhammad. "PENERAPAN MEDIA AL-BITHAQAAT AL-SYAKLIYAH DALAM MENINGKATKAN KOSAKATA BAHASA ARAB SISWA KELAS III SDIT AL-FITYAN." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1.1 (2017): 78-88.

العبيدي, إبراهيم, 'أسس اختيار طريقة التدريس', 2017, <<https://mawdoo3.com/2017>>
أسس_اختيار_طريقة_التدريس

العناتي, علا, 'مفهوم طريقة التدريس', 2016, <<https://mawdoo3.com/2016>>
مفهوم_طريقة_التدريس

ثاني عطاء الرحمن, 'استخدام الخريطة الذهنية لتعليم مادة النحو لدى طلبة معهد الدراسات القرآنية سنجا ساري' (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج, 2020)

د. نصرالدين إدريس جوهري, 'طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها' (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية — إندونيسيا)

- فؤاد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية (سورابايا: دار العلم)
- محمد محي الدين عبد الحميد, التحفة السنية (جاكرتا: مكتبة الوادي, 2020)
- نجيب عبد الله الرافي, الخريطة الذهنية (-: مهارت, 2013)
- نور فضيلة أمين, and فرحان فخريري السقاف. "جهود مدرسي اللغة العربية في تحسين استخدام الهاتف الذكي في التعلم عن بعد في المدرسة الثانوية الحكومية 1 كوتاموباغو سولاويسي الشمالية." MUDALLA: PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE "ON ARABIC LANGUAGE Vol. 1. No. 1.